بالاستفهامية غيرها كالموصولة والشرطية نحو مررت بما مررت به وبما تفرح افرح
فلا تحذف الفها وقيل تحذف ايضا وعلى الاول فالفرق ان الاستفهامية مستقلة فهي
اولى بالتغيير لانه بالاواخر اولى بخلاف غيرها اذ الموصولة مثلا هي مع الصلة اسم
واحد والشرطية متعلقة بما بعدها وكذا البقية وخرج بالمجرورة المرفوعة والمنصوبة
فلا تحذف الفهما في غير الضرورة ويشترط لجواز حذف الف المجرورة ان لا تركب مع ذا
قوله على حرف واحد اي سواء كان المحذوف مع آخر الفا الف من وقى ام العين
كره من راى قوله او على حرفين احدهما زائد نقله ابن هشام عن الناظم ثم قال
هو مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو ولم اره ومن تق بترك الهاء
قوله كاسم لا والمنادى المضموم والعدد المركب امثلة لما حركته عارضة فلا تلحق
بها لان حركتها متشابهة بحركة الاعراب في انها عارضة فانها حدثت لاسباب
وتنتفي بعدمها قوله لشبهه بالمضارع اي في وقوعه حالا وصفة وصلة وخبرا
وشرطا وما ذكره من ان هاء السكت لا تدخل الماضي هو احد اقوال ثلاثة وهو مذهب
سيبويه والجمهور وثانيها الجواز مطلقا واختاره ابن مالك وثالثها تلحقه اذا تخف
لبس نحو قعدته دون ما اذا خيف لبس نحو ضربته قوله واما قول الراجز يارب
يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من عله فشاذ قاله ابو ثوران وهو جواب
عما هو وارد على قوله واما ما كانت حركته عارضة واظلله مجهول اي اظلل فيه
لكنه حذف الجار توسعا وارمض مجهول ايضا من رمضت قدمه اذا احترقت
من شدة الرمضاء وهي الارض التي بها حرارة الشمس واصل تحت تحتي واضحى
مجهول ايضا من ضحيت للشمس بالكسر والفتح ضحا اذا برزت لها والشاهد في
عل حيث دخل عليه هاء السكت مع ان حركته عارضة فانه من باب قبل وبعد
قوله في المدام اي الدائم اللازم البناء نحو هو وهي فيقال في الوقف عليهما هوه

وهيه

وهيه ويستثنى منه الفعل الماضي فلا تلحقه الهاء وان دخل في التحريك المدام لشبهه
بالمضارع وقد قدمه الشارح وقدمت ما فيه فقوله لا يشبه العارض صفة كاشفة
لقوله لازما وقول النظم في المدام استحسنا مغن عما وجد في نسخة قبل قوله ووصلها
البيت وهو ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما قوله ومنه قول
الراجز مثل الحريق وافق القصبا واوله لقد خشيت ان ارى جدبا والشاهد في
جدبا والقصبا واصلهما جدب وقصب والجدب ضد الخصب قوله بحرف الاطلاق
صلة الوصل الامالة قوله الامالة هي ان تنحو بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة
عبارة ابن هشام هي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها الف ذهبت
الى جهة الياء كالفتى والا فالممالة الفتحة وحدها كالنعمة وسحر قوله ولها اي لامالة
الالف مع تطرفها لفظا او تقديرا الاول كالهدى وهدى والثاني كفتاة ونواة كما مثل
بهما الشارح اذ الهاء فيما ذكر غير معتد بها فالالف فيه متطرفة تقديرا قوله والصائرة
الى الياء كالف المغزى وحبلى اي لانها تؤول الى الياء في التثنية والجمع فاشبهت
الالف المنقلبة عن الياء وسكت في هذا عما الفه متطرفة تقديرا وقد يمثل له
بدعاه لان الفه صائرة الى الياء في فعله الماضي المبني للمفعول قوله نحو فتى وهوى
اي فلا تمال الف قفاي وهواي لان انقلابها فيما ذكر شاذ قوله في النظم ما الها
عدما ما مبتدا بحذف مضاف خبره لما تليه والتقدير وحكم ما عدم الهاء في الامالة
ثابت لما تليه هاء التانيث قوله بدلا من عين فعل احترز به كالنظم من الالف
المبدلة من عين اسم فلا تمال ان ابدلت من واو كتاج وقاع وان صارت الى الياء
في جمعهما لان شرط الياء الصائرة هي اليها ان تكون مفتوحة فان ابدلت من ياء
كناب اميلت كما صرح به ابن الحاجب خلافا لابن هشام قوله وحركت الفاء بحركتها
اعترض بان ذلك ظاهر في نحو خاف لان عينه مكسورة دون نحو بان ودان لان

Copyright © King Saud University